

## 222105 - تخریج حديث : (مَنْ قَرَأَ يِسْ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِقِرَاءَتِهَا قِرَاءَةً الْقُرْآنِ عَشْرَ مَرَّاتٍ)

### السؤال

ما صحة الآتي : من قرأ سورة يس في رمضان كانت له كأجر قراءة المصحف كاملاً عشر مرات .

### الإجابة المفصلة

هذا الحديث بذكر رمضان فيه : لا نعلم له أصلاً .

أما بغير ذكر رمضان : فقد روي من طرق كلها ضعيفة ، وبعضها أشد ضعفاً من بعض ، وإليك البيان :

1- رواه الترمذى (2887) ، والقضاعى فى "مسند الشهاب" (1035) من طريق هارون أبى محمد ، عن مقاتل بن حيان ، عن قتادة ، عن أنس ، قال : **قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : (إِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ قَلْبًا، وَقَلْبُ الْقُرْآنِ يِسْ، وَمَنْ قَرَأَ يِسْ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِقِرَاءَتِهَا قِرَاءَةً الْقُرْآنِ عَشْرَ مَرَّاتٍ )**.

وقال الترمذى عقبه : "هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا تَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ حُمَيْدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، وَبِالبَصْرَةِ لَا يَعْرِفُونَ مِنْ حَدِيثِ قَتَادَةِ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ . وَهَارُونُ أَبُو مُحَمَّدٍ شَيْخُ مَجْهُولٍ" انتهى .

وقال الألبانى فى "ضعيف الترمذى" : "موضوع" .

وقال الذهبى فى ترجمة هارون هذا : "أنا أتهمه بما رواه القضاعى فى شهابه ... ثم ساق له هذا الحديث . "ميزان الاعتدال" (4/288).

وقال أبو حاتم الرازى - كما فى "العلل" لابنه (4/578) :

"مُقاتِلٌ هُوَ: مُقاتِلٌ بْنُ سُلَيْمَانٍ ، رَأَيْتَ هَذَا الْحَدِيثَ فِي أَوَّلِ كِتَابٍ وَضَعَهُ مُقاتِلٌ بْنُ سُلَيْمَانٍ ، وَهُوَ حَدِيثٌ باطِلٌ لَا أَصْلَ لَهُ" انتهى .

2- رواه البيهقي فى "الشعب" (2232) :

أَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرٍ بْنُ قَتَادَةَ ، أَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُورِ النَّضْرَوِيِّ ، حَدَثَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَدَّةَ ، حَدَثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، حَدَثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ ، عَنْ أَسَيِّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْخَثْعَبِيِّ ، عَنْ حَسَّانَ بْنِ عَطِيَّةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : (مَنْ قَرَأَ يِسْ فَكَانَمَا قَرَأَ الْقُرْآنَ عَشْرَ مَرَّاتٍ ) .

وهذا معرض ، حسان بن عطية من أتباع التابعين .

وإسماعيل بن عياش مدلس وقد عننه ، وصفه بالتدليس : ابن معين وابن حبان ، كما فى "طبقات المدلسين" (ص 37).

3- رواه البيهقي أيضاً (2238) من طريق سويد أبى حاتم ، عن سليمان التئميمى ، عن أبى عثمان ، أنَّ أبا هريرة ، قال : (من قرأ يس مرتة فكان ما قرأ القرآن عشر مرات) ، وقال أبوا سعيد : (من قرأ يس مرتة ، فكان ما قرأ القرآن مرتين) قال أبوا هريرة : حدث أثى عمما سمعت وأحدث أنا بما سمعت" .

سويد واه ، ضعفه النسائي ، والساجى ، وابن عدى ، وغيرهم ، وقال ابن حبان: يروى الموضوعات عن الثقات .

"تهذيب التهذيب" (238/4)

وقال أبو حاتم - كما في "العلل" (4/631): "هذا حديث منكر".

4- ورواه القضايعي في "مسند الشهاب" (1036) من طريق مخلد بن عبد الواحد، عن علي بن زيد بن جدعان، وعطاء بن أبي ميمونة، عن زر بن حبيش، عن أبي بن كعب مرفوعاً بلفظ: (إِنَّ لُكْلَ شَيْءٍ قَلْبًا، وَإِنَّ قَلْبَ الْقُرْآنِ يَسِّرٌ، وَمَنْ قَرَأَ يَسِّرَ وَهُوَ يُرِيدُ بِهَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ، وَأُعْطِيَ مِنَ الْأَجْرِ كَأَنَّمَا قَرَأَ الْقُرْآنَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ مَرَّةً ... ) الحديث .  
ومخلد بن عبد الواحد واه، قال ابن حبان: منكر الحديث جدا.  
"ميزان الاعتدال" (4/83).

وقال الألباني في "الضعيفة" (5870): موضوع .  
5- وقال أحمـد بن مـنبـع - كما في "المطالب العالية" (15/136):  
حدثنا يوسف بن عطيـة الصـفار البـصـريـ، عن هـارـونـ بـنـ كـثـيرـ، عن زـيدـ بـنـ أـسـلـمـ عـنـ أـبـيـ أـمـامـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ، عـنـ أـبـيـ بـنـ كـعـبـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـماـ قـالـ: قـالـ رـسـولـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ: (مـنـ قـرـأـ يـسـ يـرـيدـ بـهـاـ وـجـهـ اللـهـ تـعـالـىـ غـفـرـ لـهـ، وـمـنـ قـرـأـ يـسـ فـكـأـنـمـاـ قـرـأـ الـقـرـآنـ اـثـنـيـ عـشـرـةـ مـرـةـ ... ).

ويوسـفـ بـنـ عـطـيـةـ مـتـرـوـكـ، تـرـكـهـ اـبـنـ مـعـيـنـ وـالـبـخـارـيـ، وـقـالـ اـبـنـ عـدـيـ: عـامـةـ أـحـادـيـثـهـ غـيـرـ مـحـفـوظـةـ .  
"ميزان الاعتدال" (4/470).

وشـيخـهـ هـارـونـ بـنـ كـثـيرـ هـاـجـهـ مـجـهـولـ، كـمـاـ فـيـ "المـيزـانـ" (4/286).

6- وروـاهـ المستـغـفـريـ فيـ "فضـائلـ الـقـرـآنـ" (865) من طـرـيقـ إـبـراهـيمـ بـنـ سـلـيـمانـ الـزيـاتـ، حـدـثـنـاـ عـبـدـ الـحـكـمـ عـنـ أـنـسـ قـالـ: قـالـ رـسـولـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ: (إـنـ لـكـلـ شـيـءـ قـلـبـاـ، وـإـنـ قـلـبـ الـقـرـآنـ يـسـ) فـمـنـ قـرـأـهـاـ مـرـةـ وـاحـدـةـ كـمـاـ أـنـزـلـتـ فـكـأـنـمـاـ قـرـأـ الـقـرـآنـ عـشـرـ مـرـاتـ، وـمـنـ قـرـأـهـاـ عـنـ الـمـيـتـ وـهـوـ يـنـزـعـ كـانـ أـهـوـنـ لـنـزـعـهـ).

وـعـدـ الـحـكـمـ هـذـاـ، هـوـ الـقـسـمـلـيـ، قـالـ الـبـخـارـيـ: مـنـكـرـ الـحـدـيـثـ، وـقـالـ اـبـنـ عـدـيـ: عـامـةـ مـاـ يـرـوـيـهـ لـاـ يـتـابـعـ عـلـيـهـ، وـقـالـ أـبـوـ حـاتـمـ: ضـعـيفـ .  
"ميزان الاعتدال" (2/536).

7- وروـاهـ أـيـضاـ (866) من طـرـيقـ سـوـارـ بـنـ مـصـعـبـ، عـنـ أـبـيـ إـسـحـاقـ عـنـ الـبـرـاءـ مـرـفـوعـاـ بـلـفـظـ: (إـنـ لـكـلـ شـيـءـ قـلـبـاـ، وـإـنـ قـلـبـ الـقـرـآنـ يـسـ، مـنـ قـرـأـهـاـ فـيـ لـيـلـةـ أـضـعـفـتـ لـهـ عـلـىـ سـائـرـ الـقـرـآنـ عـشـرـاـ، وـمـنـ قـرـأـهـاـ فـيـ صـدـرـ النـهـارـ بـيـنـ يـدـيـ حاجـتـهـ قـضـيـتـ لـهـ حاجـتـهـ).  
وـسـوـارـ بـنـ مـصـعـبـ مـتـرـوـكـ، تـرـكـهـ اـبـنـ مـعـيـنـ، وـالـبـخـارـيـ، وـالـنـسـائـيـ، وـأـبـوـ دـاـوـدـ، وـقـالـ أـبـوـ عـبـدـ اللـهـ الـحـاـكـمـ: روـىـ عـنـ الـأـعـمـشـ وـابـنـ خـالـدـ الـمـنـاكـيرـ وـعـنـ عـطـيـةـ الـمـوـضـوعـاتـ، وـقـالـ اـبـنـ عـدـيـ: عـامـةـ مـاـ يـرـوـيـهـ لـيـسـ بـمـحـفـوظـ، وـهـوـ ضـعـيفـ .  
"لـسـانـ الـمـيزـانـ" (3/128).

ولـهـ عـنـ "الـمـسـتـغـفـريـ" طـرـقـ أـخـرىـ أـيـضاـ، سـوـىـ مـاـ ذـكـرـنـاـهـ، كـلـهـ وـاهـيـةـ، لـاـ يـعـتـمـدـ عـلـىـ شـيـءـ مـنـهـاـ .

وبـالـجملـةـ:

فـهـذـاـ حـدـيـثـ مـنـكـرـ لـاـ يـصـحـ .

وـلـلـعـلـمـةـ الشـیـخـ مـحـمـدـ عـمـرـوـ عـبـدـ الـلـطـیـفـ - رـحـمـهـ اللـهـ - جـزـءـ فـیـ جـمـعـ طـرـقـ هـذـاـ الـحـدـيـثـ، وـبـیـانـ ضـعـفـهـاـ: "حـدـيـثـ: قـلـبـ الـقـرـآنـ يـسـ، فـیـ الـمـیـزانـ". فـلـیـرـاجـعـ لـلـفـائـدـ .

وقد سئل ابن باز رحمة الله عن هذا الحديث : ( من قرأ سورة يس كمن قرأ القرآن عشر مرات ) فأجاب : "ليس له أصل ، ضعيف " انتهى . من موقع الشيخ .

<http://www.binbaz.org.sa/mat/11550>

والله تعالى أعلم .